

أوروبا في الشرق الأوسط – الشرق الأوسط في أوروبا الأكاديمية الدولية الصيفية للباحثين في مرحلة الدكتوراه وما بعدها

تتشرف أكاديمية برلين-براندنبورج للعلوم ومؤسسة فريتش تيسن ومعهد الدراسات المتقدمة ببرلين بالتعاون مع برنامج أنيس مقدسي للآداب بالجامعة الأمريكية ببيروت بدعوة الباحثين للتقدم للمشاركة بالأكاديمية الدولية الصيفية حول موضوع:

التراثات المرتحلة رؤى مقارنة لآداب الشرق الأدنى

تقام الأكاديمية الصيفية في الفترة من 2 إلى 13 أكتوبر (تشرين الأول) 2006 بالجامعة الأمريكية في بيروت بلبنان. وتترأسها الأستاذة الدكتورة فريدريكه بانفيك (جامعة أوسلو) والدكتورة سماح سليم (زميلة بمعهد الدراسات المتقدمة ببرلين). ويتم تنظيم الأكاديمية الصيفية بالتعاون مع برنامج أنيس مقدسي للآداب بالجامعة الأمريكية ببيروت، والمعهد الشرقي ببيروت ومكتب مؤسسة هاينرش بول بالشرق الأوسط.

سوف تتاح الفرصة لعدد 24 من شباب الباحثين لتقديم أبحاثهم ومناقشتها، وسوف تقوم مجموعة من كبار المتخصصين في مجال الأدب المقارن وآداب الشرق الأدنى بالإشراف على ذلك. وتركز الأكاديمية الصيفية على المداخل المقارنة في دراسة الأدب داخل الشرق الأوسط وأوروبا وعبرهما، منذ بدايات الحداثة في القرن السادس عشر حتى الآن، وذلك من خلال ثلاث قضايا أساسية وثيقة الارتباط:

الجزء الأول: يتناول قضية تشكيل التراث الرسمي المعتمد في العصر الحديث في آداب الشرق الأوسط وعلاقته بالنظام الأوروبي المهيمن الخاص بفقهاء اللغة القومي. ويتم تشجيع الباحثين على استكشاف السلطة الداخلية لعملية بناء التراث وعلاقتها بسياسات الذاكرة التاريخية وبناء الأمة. ويؤكد هذا الجزء على تنوع التراثات النصية والنقدية، وإمكاناتها الكامنة لخلخلة الأفكار التقليدية في المجال الحديث للآداب القومية التي تتقاطع مع أفكار عن الهويات الثقافية المستقلة. وتستهدف هذه الأسئلة تشجيع المداخل المقارنة في تكوين المفاهيم الخاصة بـ "النهضة" الأدبية في التراثات العربية والفارسية والتركية وخارجها، والعمل على توسيع المصطلح نفسه واستبعاد التبسيط في استخدامه، وذلك كجزء من بحث مقارن أوسع في التاريخ الفكري والدراسات الثقافية الأنجلو أوروبية.

الجزء الثاني: يتناول دور الترجمة والتراثات الشعبية في تشكيل التواريخ الأدبية القومية. وفي هذا المحور يتم تشجيع الباحثين على استقصاء الروابط بين التراثات الأدبية الرسمية المعتمدة، والترجمة، والأجناس الأدبية الشعبية وكذلك إعادة النظر في الثنائيات المتضادة الراسخة مثل الأصالة والتقليد، أو الأشكال الثقافية "الرفيعة" و "الوضيعة" التي تشكل دراسة الأدب بشكل عام. ويأخذ هذا المحور في الاعتبار حقيقة أن الأجناس الأدبية نفسها ليست مصممة الحدود. ومن ثم سيتم حث الباحثين على مساءلة وتفصي الحدود الشكلية بين ما يعتبر عادة أجناس أدبية متميزة مثل الرواية والمسرح والشعر النثري، وكذلك دراسة حراكية الأجناس الأدبية عبر الوسائط الثقافية المتصلة ببعضها مثل الأفلام والعروض المسرحية.

الجزء الثالث: يركز على الصلات بين تكوين التراث الرسمي المعتمد والتحويلات التاريخية في النقد الأدبي والنظرية النقدية. وفي هذا الصدد تحظى التواريخ المقارنة للنقد الأدبي باهتمام خاص. وهذا وثيق الصلة بسؤال كيف ترتحل النظرية الأدبية عبر الحدود الثقافية واللغوية والخطابية؟ فالانتقالات التي تتعرض لها النظرية الأدبية إلى مواقع جديدة مغايرة عادة ما تتعرض لعمليات تشويه وإعاقة لأنها بالضرورة تتطوي على عمليات تمثيل وإدماج داخل المؤسسات تختلف اختلافاً بيناً عن العمليات المصاحبة لظهورها في المكان الأصلي. فالمسارات المعقدة التي سلكتها حركات ما بعد الحداثة وما بعد الكولونيالية بين الشمال والجنوب، وغيرها من الاتجاهات كالنظرية الماركسية والنسوية هي من الأهمية بمكان في هذا السياق.

يتم دعم الأكاديمية الصيفية في إطار برنامج البحث الموسع "أوروبا في الشرق الأوسط؛ الشرق الأوسط في أوروبا" والذي يركز على الأشكال المتعددة لعمليات الانتقال والتبادل والتفاعل بين أوروبا والشرق الأوسط. (وتقوم مؤسسة فريتنس تيسن الألمانية بالتمويل).

شروط التقديم

يُمنح الباحثون المشاركون مكافأة مالية تغطي نفقات السفر والإقامة. ويتوجه البرنامج للباحثين في مرحلة الدكتوراه وما بعدها في مجال الأدب المقارن، وفقه لغات الشرق الأوسط وغيرها، وكذلك للباحثين في مجال التاريخ، والأنثروبولوجيا، وعلم الاجتماع من ذوي الاهتمامات بالدراسات الأدبية وبتفاح الدراسات المقارنة خارج حدود الرؤى القومية أو الإقليمية. هذا على أن يكون عمل الباحث وثيق الصلة بشكل واضح بأحد الموضوعات المطروحة في الأكاديمية الصيفية. على أن يلاحظ أن لغة البحث هي الإنجليزية. ويتكون طلب التقديم من السيرة الذاتية للباحث، وملخص من خمس صفحات لمشروع البحث الذي يعمل عليه الباحث حالياً، واسمين لمحكمين (من أساتذة الجامعة). تقدم الطلبات باللغة الإنجليزية في موعد أقصاه 21 أبريل (نيسان) 2006 على العنوان التالي:

Europe in the Middle East; the Middle East in Europe

c/o Wissenschaftskolleg zu Berlin

Attention: Georges Khalil

Wallotstrasse 19, 14193 Berlin

Fax+49 30-89 00 12 00

Email: khalil@wiko-berlin.de

لمزيد من المعلومات حول برنامج "أوروبا في الشرق الأوسط؛ الشرق الأوسط في أوروبا" وكذلك وصف شامل لبرنامج "التراثات المترحلة: رؤى مقارنة لأداب الشرق الأدنى" يرجى زيارة موقعنا على الإنترنت:

<http://www.wiko-berlin.de/kolleg/projekte/AKMI?hpl=2>